

بين الفلكلور والتجديد.. إيزيدية تحيي التراث وتحفظ ذاكرة شنكال



أن لكل قبيلة إيزيدية أزياءها الخاصة. وأن العادات والتقاليد المتعلقة باللباس كانت تختلف من قبيلة إلى أخرى. ما يعكس نوعاً ثقافياً غنياً داخل المجتمع الإيزيدي.

ويُعدّ اللون الأبيض ذا مكانة مقدسة لدى الإيزيديين. وبحسب "تركو" يُلبس المولود الجديد هذه الملابس التراثية. بهدف تعزيز حضورها وانتشارها بين أفراد المجتمع الإيزيدي.

وأشارت إلى أنها مع مرور الوقت استطاعت تطوير أسلوب خاص يمزج بين عناصر الفلكلور الإيزيدي واللمسات الحديثة. ما أتاح لها ابتكار تصاميم متنوعة تستند في جزء كبير منها إلى الأزياء التقليدية القديمة. وتنتشر إلى وجود فروق واضحة بين الأزياء الإيزيدية في الماضي وتلك المعاصرة. إذ كانت الملابس سابقاً أقصر وأكثر البياض في الأعياد والمناسبات الدينية الخاصة.



مثل جمعة الشيخ هادي. وجمعة شرف الدين. وجمعة شيبيل قاسم وغيرها. حيث يشهد النحز نشاطاً وإقبالاً كبيراً على شراء الملابس البيضاء.

وأوضحت، أن منجزها يوفر مجموعة واسعة من الأزياء الشعبية. تمتد من ملابس الأطفال وصولاً إلى هم في السبعين من العمر وهي

تواصل النساء الإيزديات ترسيخ حضورهن في مختلف المجالات بعد سنوات المناسي التي شهدتها شنكال. وقد برزن بوصفهن رمزاً للصمود وحفظ التراث. وتمثل قصة "تركو شرف رشو" نموذجاً لهذا الإصرار إذ تدبر متجرّاً للأزياء الإيزيدية التقليدية بهدف حماية الهوية الثقافية.

ويواجه التراث الإيزيدي تحديات متزايدة تهدد استمرارته. في ظل ما تعرّض له من حروب وتهجير خلال السنوات الأخيرة. ومع تراجع للممارسات التقليدية وانتشار بعض الرموز المتصاعدة الجهود للحفاظ على هذا الإرث بوصفه ركناً أساسياً من هوية الإيزيديين.

إذا اختار المرء السير في هذا الدرب. فسبواجها طيبة وأسعاً من التجارب الإنسانية. بعضها يعث على الابتسام. وبعضها الآخر يلباس عمق الألم. وحين يكون المكان هو شنكال تتكشف هذه المشاعر بصورة أكبر إذ تُعاش التجارب هناك من الجذور خصوصاً بعد الفرمان وما خلفه من معاناة لا يمكن اختزالها في كلمات. وفي هذا السياق برزت النساء الإيزديات بوصفهن رمزاً للمقاومة والصمود. مؤكّدت حضورهن في مختلف المجالات. ومجدّات القول في مواجهة محاولات الإبادة تحن هناً.

خياطة الملابس الإيزيدية البيضاء

وفي هذا الإطار تظهر قصة "تركو شرف رشو" المرأة القادمة من قرية بورتك ومن أسرة إيزيدية بسيطة. وهي أم خمسة أطفال. تدبر متجرّاً لخياطة الملابس الإيزيدية التقليدية. حيث أكدت في حديثها لوكالة أنباء المرأة أنها تجد في عملها شغفاً ودفاعاً للاستمرار. قائلة إنها ستواصل هذا الطريق ما استطاعت إلى ذلك سبيلاً.

وتعلّمت "تركو" مهارات الخياطة منذ طفولتها. وواصلت ممارستها لهذه الحرفة على مدى خمسة وعشرين عاماً. ورغم العدد الكبير من النساء العاملات في هذا المجال تبرز جريتها بتميزها في خياطة الملابس الإيزيدية البيضاء حصراً وهو ما يمنح عملها طابعاً متخصصاً واضحاً.



عدسة علي خضير

حقوق المرأة في سوريا ضائعة بين دهاليز القتل وضعف تطبيق القوانين



رغم التحولات السياسية في سوريا عام ٢٠٢٥، لا تزال جرائم قتل النساء مستمرة بوتيرة مقلقة. حيث وثّق المرصد السوري مقتل ما لا يقل عن ٥١ امرأة منذ مطلع العام في سياقات تشمل العنف الأسري وجرائم الشرف والجرائم الجنائية ومخلفات الحرب. ص - ٢

دمشق بين نار الغلاء وصوت الشارع



اكتافهم. كما كان يُستخدم في احتفالات البرات. ولفتت إلى أن للنحز يضم أيضاً صنابير مزينة برسومات إيزيدية تقليدية. ويُعدّ الصندوق جزءاً أساسياً في كل بيت إيزيدي. إذ يُستخدم لحفظ «البرات» أو «الدرنات» والبرات هي القطع التي يضعها الإيزيديون في أرضهم المقدسة في لالش ويقرؤون عليها الأدعية وتُسقى كل قطعة «قبي». ولكل منها دلالة ومعنى خاص في المعتقد الإيزيدي.

بطولة تنشيطية للمدارس الكروية في قامشلو



وفي الختام ترى "تركو شرف رشو" أن صوت الموروث الثقافي يمثل شرطاً أساسياً لاستمرار الوجود الإيزيدي. موجهةً تهنئة إلى أبناء مجتمعها بمناسبة عيد الأربعة الأحمر. متمنيةً أن يكون عيد طلوس ملك مناسبة حمل الخير والطمأنينة والسعادة للإيزيديين.

المعهد الكردي في إسطنبول وأهميته في نشر وأرشفة الثقافة والأدب واللغة الكردية. ص - ٣



مظلوم عيدي وإلعام أحمد يجتمعان مع أحمد الشرع
 اجتمع القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية مظلوم عيدي والرئيسة المشتركة لدائرة العلاقات الخارجية في الإدارة الذاتية إلهام أحمد مع رئيس الحكومة المؤقتة في سوريا. أحمد الشرع. في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز التنسيق السياسي والإداري. واستكمال مسار مدمج المؤسسات. ص - ٤

روناهي

عين الحقيقة

أسست عام ٢٠١١. السنّة الخامسة عشرة | العدد: ٢٣٩٢ | النسخة الإلكترونية: ٢٣٩٢ | الجمعة - ١٧ نيسان ٢٠٢٦ م (٥٠٠) ل.س

اتفاق 29 كانون الثاني... اختبار الإرادة السياسية ومستقبل الحقوق الدستورية في سوريا

مماثلة متعمدة من الحكومة السورية المؤقتة في تنفيذ بنود اتفاقية 29 من كانون الثاني الموقعة بين قوات سوريا الديمقراطية والحكومة السورية المؤقتة ولا سيما في الملفات الأكثر حساسية مثل «العودة الآمنة للمهجّرين، والإفراج عن الأسرى، وضمان حقوق الشعوب السورية في الدستور» في الوقت الذي تواصل فيه قوات سوريا الديمقراطية خطواتها في اتجاه تنفيذ الاتفاق، ضمن رؤية تعتبر أن الدمج الديمقراطي هو الطريق الوحيد للحفاظ على وحدة البلاد، دون إلغاء خصوصياتها. وهنا ينبغي على الحكومة المؤقتة الوصول إلى قناعة حقيقية بضرورة المضي في تنفيذ الاتفاق وتطبيق كامل بنوده.. ص - ٨



مفاوضات إسلام آباد.. الحرجة والمحسومة النتيجة
 لم يكن أكثر المتفائلين يتوقّع نجاح مفاوضات إسلام آباد. بين الوفدين الأمريكيّ والإيرانيّ. ذلك لأنّ شروط السلام هي نفسها أسباب الحرب. وتقنيّاً لم يكن لتل أبيب حضورٌ في المفاوضات. وهي طرفٌ أساسيٌّ في الحرب. وبذلك أعطيت المجال لتقول: إن «البنان غير معني بوقف إطلاق النار، وأنّ العمليات العسكرية ضدّ حزب الله ستستمر». ما دفع الجانب الإيرانيّ للتشدّد في مواقفه. ص - ٥

حقوق المرأة في سوريا ضائعة بين دهاليز القتل

وضعف تطبيق القوانين

قامشلو، دعاء يوسف - رغم التحولات السياسية في سوريا عام 2025، لا تزال جرائم قتل النساء مستمرة بوتيرة مقلقة، حيث وثّق المرصد السوري مقتل ما لا يقل عن 51 امرأة منذ مطلع العام في سياقات تشمل العنف الأسري وجرائم الشرف والجرائم الجنائية ومخلفات الحرب. وتكشف هذه الأرقام عن فجوة واضحة بين النصوص القانونية التي تجرم القتل وتعلن المساواة، وبين واقع يتيح استمرار الإفلات من العقاب بسبب ثغرات قانونية مثل الدافع الشريف وضعف تطبيق القانون وغياب تشريع فعال لمناهضة العنف الأسري.



قتل وتصفية ذات طابع طائفي. إلى جانب عمليات إطلاق نار وقصف بطائرات مستيرة تركية، والأغام وعبوات ناسفة.

أما في شباط، فقد وثّق المرصد

طائفي في حمص منذ مطلع العام الجاري. لتتصدر أكثر المحافظات تضرراً في سوريا بجرائم قتل النساء منذ العام الجاري.

كما تلعب الظروف الأمنية دوراً مهماً في تفاقم هذه الظاهرة، إذ ساهمت حالة عدم الاستقرار وانتشار السلاح في زيادة معدلات الجرائم عموماً، بما فيها الجرائم التي تطال النساء، ففي بيئة يغيب فيها الردع الفعال وتضعف فيها مؤسسات إنفاذ القانون، تصبح النساء أكثر عرضة للاستهداف، سواء داخل الأسرة أو خارجها.

قوانين حبر على ورق

ورغم أن القوانين السورية تجرم القتل بشكل واضح، وتفرض عقوبات قد تصل إلى الإعدام في بعض الحالات، إلا أن المشكلة الأساسية تكمن في التطبيق، فالكثير من القضايا لا تصل إلى المحاكم، وإن وصلت، قد تشهد تخفيفاً في الأحكام أو تأخيراً في الإجراءات، ما يعزز شعوراً عاماً بالإفلات من العقاب، وتؤكد شهادات عدد من النساء أن اللجوء إلى القضاء لا يضمن دائماً الحماية، بل قد يعرضهن لزيد من الضغوط الاجتماعية أو حتى الخطر.

وعلى الصعيد الدولي، تُعد هذه الجرائم انتهاكاً صارخاً للحق في الحياة، كما تنص عليه المواثيق الدولية، بما فيها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية

ليس مجرد وجبة خفيفة:

كيف يساعد اللوز الأخضر مرضى السكري؟



قد يبدو اللوز الأخضر مجرد تسليقة موسمية أو وجبة خفيفة تؤكل بين الوجبات، لكنه في الحقيقة يحمل قيمة غذائية مختلفة عن اللوز الجاف. وتركيبته الغنية بالماء وانخفاض كثافته الحرارية نسبياً يجعله خياراً أخف على الجسم، مع احتفاظه بعناصر غذائية مهمة قد تكون مفيدة خصوصاً لمن يراقبون مستويات السكر في الدم.

دعم استقرار مستوى السكر في الدم

أحد أهم الجوانب التي جعلها خياراً مناسباً لمرضى السكري هو تأثيرها على امتصاص الكربوهيدرات في الجسم، وعند تناولها ضمن الوجبة أو بعدها، قد تساعد على تخفيف

سرعة ارتفاع السكر، - تحتوي مزيج من الألياف والدهون الصحية، - تبطئ عملية امتصاص السكريات في الجهاز الهضمي، - تقلل من الارتفاع المفاجئ بعد الوجبات الثقيلة، - تمنح الجسم وقتاً أطول لمعالجة الجلوكوز تدريجياً.

دورها في تحسين استجابة الجسم للإنسولين

بحسب موقع stylecraze، من العناصر المهمة الموجودة في هذه الثمرة اللعدينية التي تؤدي دوراً في دعم عمل الإنسولين داخل الخلايا. فهذا يساعد الجسم على استخدام السكر بطريقة أكثر كفاءة.

- يدعم المغنيسيوم وظائف الإنسولين، - يساعد الخلايا على الاستجابة بشكل أفضل.

- يساهم في تحويل السكر إلى طاقة بدل تخزينه.

- يدعم التوازن الأيضي بشكل عام.

الشعب والتحكم في الشهية

ليس مجرد وجبة خفيفة:

كيف يساعد اللوز الأخضر مرضى السكري؟



قد يبدو اللوز الأخضر مجرد تسليقة موسمية أو وجبة خفيفة تؤكل بين الوجبات، لكنه في الحقيقة يحمل قيمة غذائية مختلفة عن اللوز الجاف. وتركيبته الغنية بالماء وانخفاض كثافته الحرارية نسبياً يجعله خياراً مناسباً لكسناك، مع احتفاظه بعناصر غذائية مهمة قد تكون مفيدة خصوصاً لمن يراقبون مستويات السكر في الدم.

دعم استقرار مستوى السكر في الدم

أحد أهم الجوانب التي جعلها خياراً مناسباً لمرضى السكري هو تأثيرها على امتصاص الكربوهيدرات في الجسم، وعند تناولها ضمن الوجبة أو بعدها، قد تساعد على تخفيف

سرعة ارتفاع السكر، - تحتوي مزيج من الألياف والدهون الصحية، - تبطئ عملية امتصاص السكريات في الجهاز الهضمي، - تقلل من الارتفاع المفاجئ بعد الوجبات الثقيلة، - تمنح الجسم وقتاً أطول لمعالجة الجلوكوز تدريجياً.

دورها في تحسين استجابة الجسم للإنسولين

بحسب موقع stylecraze، من العناصر المهمة الموجودة في هذه الثمرة اللعدينية التي تؤدي دوراً في دعم عمل الإنسولين داخل الخلايا. فهذا يساعد الجسم على استخدام السكر بطريقة أكثر كفاءة.

- يدعم المغنيسيوم وظائف الإنسولين، - يساعد الخلايا على الاستجابة بشكل أفضل.

- يساهم في تحويل السكر إلى طاقة بدل تخزينه.

- يدعم التوازن الأيضي بشكل عام.

الشعب والتحكم في الشهية

واحدة من المشكلات الشائعة لدى مرضى السكري هي التحكم في الرغبة في تناول السكريات أو الوجبات السريعة. وهنا يأتي دور هذه الوجبة الصغيرة كعامل مساعد، - غنية بالبروتين الذي يعزز الإحساس بالشبع، - تقلل الرغبة في تناول الوجبات العشوائية.

- تساعد على تقليل "اللحمشة" بين الوجبات،

- تدعم تنظيم العادات الغذائية اليومية.

دعم صحة القلب والأوعية الدموية

مرضى السكري يحتاجون اهتماماً إضافياً بصحة القلب. وهنا تبرز أهمية العناصر المضادة للأكسدة والدهون المفيدة الموجودة فيها.

- تحتوي فيتامينات داعمة لصحة الخلايا.

- تضم دهوناً غير مشبعة مفيدة للدورة الدموية.

- تساعد في تقليل تراكم



جيد للألياف ويساعد على تنظيم عملية الهضم، هذه الخضراوات الطرية واللذيذة مثالية للطهي على البخار أو الشواء، أو إضافتها إلى الأطباق المستوحاة من المطبخ المتوسطي.

- الخرشوف: الخرشوف غني بمضادات الأكسدة والبريبايوتكس حيث أنه يدعم صحة الأمعاء ووظائف الكبد، كما أنه مصدر

الفوليك، وهو ضروري لنمو الخلايا ووظائف الدماغ، كما أن الهليون غني بالألياف ويحتوي مضادات الأكسدة التي تساعد في عملية إزالة السموم من الجسم، من ناحية أخرى، تتناغم نكهته المنعشة والعشبية بشكل رائع مع مكونات الربيع الأخرى مثل الليمون والأعشاب، كما يمكنكم الاستمتاع بالهليون في كل شيء، بدءاً من الأطباق المشوية البسيطة وصولاً إلى السلطات وأطباق العكرونة، سواءً كان مشوياً أو مقلياً أو مطهواً على البخار.

- السبانخ:

تزهّر الخضراوات الورقية الطازجة، فيتامين سي الذي يعزز وظائف الجهاز المناعي السليمة وصحة الجلد كما تحتوي مضادات الأكسدة التي تساعد في الاستجابة الصحية للالتهابات الأوكسجين في الدم، كما أنها توفر فيتامين ك لصحة العظام واللوتين لصحة العين، علاوةً على ذلك، يُعد السبانخ مثاليًا للسلطات والشوربات والأطباق القليية، فهو يمنح الجسم جرعة صحية من الفيتامينات والمعادن، كما يمكن أيضاً استخدام السبانخ الصغيرة في العجة والعصائر.

- الهليون: يُعدّ الهليون من أوائل خضراوات الربيع، فهو يُعتبر مصدراً غنياً بحمض

فواكه وخضار شهير نيسان.. ما هي أبرز الأنواع الموسمية؟

- الفجل:

ينمو الفجل بسرعة في الأشهر الباردة، وهو من خضراوات الربيع اللذيذة التي يُمكن الاستمتاع بها في نيسان، ويحتوي نسبة عالية من الألياف ومركبات تدعم الهضم ووظائف الكبد، كما تساعد مضادات الأكسدة الموجودة فيه على الاستجابة للالتهابات بطريقة صحية، علاوةً على ذلك، الفجل هو إضافة رائعة للسلطات (للحصول على نكهة مقرمشة وحارة)، أو يمكن شويه للحصول على نكهة أحلى.

- السلق:

بسيطه ذات الألوان الزاهية وأوراقه الخضراء الداكنة، السلق هو من الخضراوات الورقية الأخرى التي تستحق الاهتمام في نيسان، من ناحية أخرى، السلق من الخضراوات الورقية الغنية بالعناصر الغذائية، فهو غنيّ بفيتامينات أ، ج، و ك، التي تُساهم في صحة البصر والمناعة، وقوة العظام، كما يمكن طهيه سريعاً، أو إضافته إلى الحساء أو تقديمه كطبق جانبي صحي.

بطولة تنشيطية للمدارس الكروية في قامشلو

روناهي/ قامشلو . اجتمع مكتب كرة القدم والتنظيم في المجلس الرياضي بمقاطعة الجزيرة مع مندوبي المدارس الكروية في مدينة قامشلو لتنظيم بطولة تنشيطية لكرة القدم لمواليد (2013- 2014)، وذلك بمناسبة أعياد الربيع.



يوم الأحد ١٩/٤/٢٠٢٦ :

– النضال * عفرين – الساعة ٢ من بعدالظهر.

– بردخان * نشيتمان-الساعة ٣ عصرًا، يومالاثنين ٢٠/٤/٢٠٢٦ :

– براتي * رابطة عفرين- الساعة ٢ من بعدالظهر.

– الأسيابيش * النخبة - الساعة ٣ عصر.

وستقام المباريات كافة على أرضية

ملعب الصداقة الكائن ضمن استاد

شهداء ١٢ آذاربقامشلو.

النخبة – الأسيابيش.

وهذه أول بطولة لمنافسات البطولة في لكرة القدم هذا العام. بعد أن كانت النشاطات الرياضية توقفت في شهر كانون الثاني بسبب الظروف الأمنية بالمنطقة، والتي بدأت تدريجياً مع بداية شهرينيسان الحالي.



خطأ سلوت يدمّر موسم ليفربول.. هل يتكرر السيناريو مع صلاح؟



تأكدخروج ليفربول بموسمٍ صفرى مُخيب بعد الإقصاء من دوري أبطال أوروبا على يد باريس سان جيرمان. مايفتح الملف الأسود للمدرب الهولندي أرني سلوت بداية من إدارة الصفقات والراحلين عن الفريق حتى استبعاده المتكرر للمصري محمد صلاح.

ففي الصيف الماضي، تعاقف ليفربول.

الذي كان متوجّبًا بلقب الدوري الإنكليزي

حينها. مع ترسانة جُوم لتعزز صوقفه.

والمنافسة بقوّة على القلب مرّة أخرى.

لاعبون أمثال ألكسندر إيزاك. وفلوريان

فيرتز،وهووجوايكتيكي.وغيرهم انضموا

إلى ليفربول بنحو نصف مليار يورو

(٤٨٢,٩٠٠ مليون يورو حسب ترانسفير

ماركت). لكن، هؤلاء النجوم لم يقدموا

الإضافة المتوقعة. فيما انطفأ بريقهم.

ولو عاد بهم الزمن لن يقدموا على هذه الخطوة. لكن؛ دعونا نتناول الأمر من الجهة

الأخرى. اللاعبون الذين غادرو ليفربول.

هل كان يجب الاستغناء عنهم. هل كان

يجب التفريط في خدمات لويس دياز

لصالح بايرن ميونخ أو جاريل كوانسانه

^[1] إلى باير ليفركوزن؟

تجاهل صلاح وموسم صفرى.. هل يدفع سلوت ثمن عناده؟

عند النظر إلى صفقة انتقال دياز صاحب

الـ٩٠ عامًا. إلى بايرن مقابل ٧٠ مليون يورو

قد تعتقد أن ليفربول هو المستفيد الأكبر.

لكن الأيام أثبتت عكس ذلك.

صحيح أن دياز كان في آخر عامين من

عقده. بل وكان يرغب في الرحيل وهو

عامل مهم أجبر النادي على بيعه. ومع

ذلك. فإن ليفربول أخطأ لعدم بذل جهد

الهولندي لعب ٤٦ مباراة. واكتفى به

أهداف وخمس تمريرات حاسمة. وسط

حالة الفريق الأحمر السيئة هذا الموسم.

خطأ جديد أنهك دفاع الريدز

لم يكتفِ سلوت ببيع عناصر القوة

الهجومية. بل تخلى أيضًا عن مدافع

شاب موهوب هو جاريل كوانسانه. دون

التعاقد مع مارك جيهي من كريستال

بالاس.

باعتباره لاعبًا من أكاديمية النادي. استفاد

ليفربول من تحقيق أرباح صافية من بيعه

لتمويل صفقاته الصيفية المكلفة. في

نفسه. ولا يحتاج الأمر لمقارنات رقمية.

لذلك الوقت. بدأ مبلغ ٣٥ مليون يورو جديدًا

لمدافع احتياطي لكن عدة عوامل جعلت

الصفقة تيدوسيةة لاحقًا.

صحيح أن الحكم بأثر رجعي دائمًا سهل.

لكن إصابة جيوفاني ليوني الخطيرة

في ركبته خلال ظهوره الأول. إلى جانب

كثرة إصابات جو جوميز. جعلت الخيارات

الدفاعية خلف إبراهيمي كوناتي وفيرجيل

فان دايك محدودة للغاية.

نقص العمق الدفاعي كان أحد أبرز

أسباب فشل ليفربول في الحفاظ على

لقبه. ولم يتمكن سلوت من إراحة

كوناتي. ولوبقي كوانسانه لكان قادرًا على

تعويضه وربما تقديم أداء أفضل. إذ لم يكن

بالإمكان أن يكون أسوأ ما حدث. كما أن

تراجع مستوى كوناتي أثر حتى على فان

دايك. ويتاز كوانسانه بقدرته على اللعب

كقلب دفاع وظهير أيمن أيضًا. وقد جُرب

سويوسلاي في هذا المركز عدة مرات

كبديل لألكسندر أرنولد. لكن دون نجاح

يُذكر. كما لم يكن جيرجي فرميجو ممتعًا

عند جاهزته. بينما تعرض كونور برادلي

لإصابة قوية في الركبة. في النهاية. لم

يكن مبلغ ٣٥ مليون يورو كافيًا لتبرير

بيع كوانسانه الذي يقدّم أداءً مبررًا مع

ليفركوزن في الوقت الحالي.

هل يندم ليفربول على التفريط

في صلاح؟

أمام هذا السيناريو. يتبادر سؤال إلى

الأذهان في ليفربول: ماذا لو استعاد صلاح

بريقه بعد رحيله؟

صلاح. الذي أعلن آذار الماضي رحيله في

نهاية الموسم. لا يقدم المستوى المعهود

نفسه. ولا يحتاج الأمر لمقارنات رقمية.

لذلك الوقت. بدأ مبلغ ٣٥ مليون يورو جديدًا

لمدافع احتياطي لكن عدة عوامل جعلت

الصفقة تيدوسيةة لاحقًا.

صحيح أن مستوى صلاح تراجع ليصل

إلى مستوى غير مسبق في مسيرته مع

ليفربول. لكنه يأتي أيضًا في ظروف غير

مسيبقة. فلم يسبق أن جلس صلاح على

مقاعد البدلاء في معظم المباريات. حيث

لم يعد مكانه مضمونًا. وربما يكون ذلك

عاملاً نفسيًا مؤثرًا على أداء نجم وصل

إلى مكانة عالية مرموقة. لم يصل إليها

لاعب من ليفربول منذ فترة طويلة.

أمام هذه العطيات. سيكون المدرب

هو العنصر الحاسم عند اختيار صلاح

لبريقه الجديد. حيث سيحاول المصري

اللعب تحت قيادة مدرب يعرف كيف

يتعامل مع النجوم من أجل استعادة ولو

جزء من مستواه. وإذا حدث ذلك. سيضعف

ليفربول أصابع الندم على خطأ سلوت

الجديد. وعلى الأرجح لن يكون الهولندي

وقتها موجودا على مقاعد البدلاء.

المعهد الكردي في إسطنبول وأهميته في نشر وأرشفة الثقافة والأدب واللغة الكردية



بقي منارة للمهتمين بالشأن الكردي. وخاصة في مجالات الأدب والثقافة

والتاريخ. فقد أصدر العديد من المعاجم اللغوية (القواميس) منها قاموس كردي – تركي. وتركي – كردي ضخم من إصدار موسى عنتر عام ١٩١٧. هناك أيضاً مجلّات الدورية المتخصصة مثل (مجلة زند. مجلة فرمانة). كذلك أصدر المعهد سلاسل من مناهج تعليم الكردية وكذلك كتب القواعد.

وفي مجال التراث والأدب الكلاسيكي. قام المعهد بإعادة طباعة وتحقيق دواوين

شعراء كرد كلاسيكيين كبار أمثال «أحمدي خاني» و«ملاي جزيري» للحفاظ

على النصوص الأصلية من التحريف.

بالإضافة إلى جمع وتدوين الفصوص

والمحايات الشعبية الشفهية وتوثيقها

منعاً من الضياع. وربما النقطة الأبرز

والأهم كانت في نشر المعهد دراسات

حول تاريخ الممالك والإمارات الكردية.

بالإضافة إلى ترجمة أعمال مستشرقين

كتبوا عن القضية الكردية إلى اللغة السويد.بلجيكا.وفرنسا).

وختاماً. يمكننا القول. تأسيس المعهد

الكردي في إسطنبول خلال التسعينات من القرن الماضي قد شكّلت خطوة هامة

ومفصلية في مسيرة الكفاح والنضال الثقافي الكردي. ليس فقط في باكور

كردستان بل في عموم كردستان والمهجر.

فقد وفر إطار مؤسساتي منظم ذي رؤية

واضحة للعمل الثقافي والأدبي الكردي

وللمرة الأولى. كما ساهم في إعادة

الاعتماد للغة الأم الكردية التي كانت قاب

قوسين أو أدنى من الاندثار.

لم يكتفِ المعهد بذلك. بل أبرز أهمية

اللغة الكردية كلغة أدب وشعر وثقافة

حزب ما يُسمّى «العدالة والتنمية»بزعامة

في محاكاة تاريخ الشعب والحفاظ على

حضارته. إلى جانب أنها أتاحت الفرصة

للباحثين والمثقفين الكرد للحفاظ على

هويتهم الثقافية وأبيات ذواتهم. إن

تأسيس المعهد عبارة عن وغي جماعي

بأهمية الثقافة والأدب كركيزة أساسية

لوجود. وأوضح بأن اللغة والتراث ليسا

مجرد ماض يُروى. بل مستقبل يُبنى

ويُصان.

مداهمة من جانب الشركة التركية لقر

العهد.حيث اعتقل العديدمن الأشخاص

الذين كانوا موجودين فيه.بالإضافة إلى

مصادرة وثائق وأجهزة ومعدات تخص

العهد. بالختصر. منذ اللحظة الأولى

لتأسيس العهد. والسلطات التركية

تمارس الضغوطات والقمع ضده وضد

العاملين فيه. ثم رفع دعاوى قضائية بحق

رؤساء المعهد والقائمين عليه. لكن هذه

التحديات والضغوط لم تمنع المثقفين

والأدباء الكرد من الاستمرار في مواصلة

أنشطتهم إلى يومنا هذا وإن كان بطرق

مختلفة

ونشاطات المعهد الرئيسية

وركّز المعهد نشاطاته على تعزيز الوعي

الثقافي واللغوي. من خلال تنظيم دورات

لتعليم اللغة الكردية قراءة وكتابة

بلهجتها «الكرمانجية والزازانية».

بالإضافة إلى البحث العلمي والأدبي الذي

جأوز ٥٠ كتاباً وبحثاً يتناول قضايا لغوية

وتاريخية كردية من جانب مختصين

يعملون على توثيق التاريخ والأدب الكردي

وحفظه من الضياع.

وتناول المعهد النشاط الثقافي العام.

من خلال تنظيمه بالأنشطة والفعاليات

الثقافية سواء الندوات الأدبية الحوارية.

للعروض الفنية التشكيلية وغيرها.

حلقات النقاش حول القضايا التي

تعم الشعب خاصة في مجال الهوية

والثقافة. بالإضافة إلى تشجيعه

ومساعدتهم في طباعة ونشر كتبهم. .

جامعة حظى باحترام واسع داخل

الأوساط الشعبية والثقافية.

التحديات والمضايقات التركية

ولم يكد يفتتح المجتمعون المعهد. حتى

قامت الشرطة التركية بمداهمته. رغم

حصوله على التراخيص اللازمة. والحجة

كانت أن اللافتة الملصقة مكتوبة باللغة

الكردية. وهو بنظرهم مخالف للقانون

لكن إزالة اللوحة الاسمية لم تثن

القائمين على إدارة المعهد عن المتابعة.

فيما فرووا مواصلة نشاطاتهم العلمية

وفي العشرين من أيلول من العام نفسه.

تعرض مهام العهد والتي جاءت على

الشكل التالي: «إعداد دراسات وأبحاث

حول اللغة والثقافة والتاريخ والأدب والفن

الكردي. ووضع نظام داخلي له وتحديد

أهدافه الاستراتيجية التي شملت

إصدار منشورات علمية. وتنظيم ندوات

ومؤتمرات حول القضية الكردية من

وشهد شهر تشرين الأول من العام نفسه.

مظلوم عبدي وإلهام أحمد يجتمعان مع أحمد الشرع



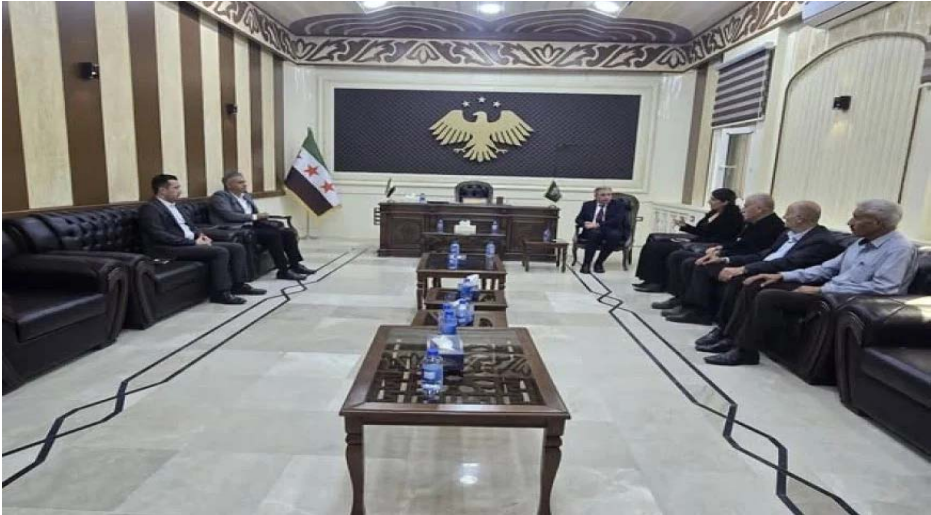
لجنة مهجّري سري كانيه تبحث مع محافظ الحسكة آليات العودة

أهمية حماية حقوق الملكية الخاصة بالأهالي وضمان استعادة ممتلكاتهم ومنازلهم وأراضيهم الزراعية دون أي عوائق إضافةً إلى التأكيد على حق جميع السكان الأصليين في العودة.

وتطرق الوفد إلى جملة من الإشكاليات المرتبطة بملف العودة، داعياً إلى وضع حلول مباشرة وعملية وشاملة تضمن استقرار المنطقة على المدى الطويل، وتمنع تكرار أسباب النزوح والتهجير والمخاطر المحتملة، بما يعزّز الثقة لدى الأهالي ويشجّعهم على العودة.

من جانبه أكّد محافظ الحسكة، إن ملف عودة المهجّرين يشهد تقدماً وأنه

من الملفات الأساسية والأولية بالنسبة لهم، وأوضح أن العمل جارٍ بشكل إيجابي وبوتيرة متصاعدة وبالتنسيق مع الجهات المختصة في دمشق والفريق الرئاسي، بهدف إنجاح عملية إعادة الاستقرار، وشُدّد



مطالب الأهالي، وسط التشديد على ضرورة معالجة الجوانب الأمنية بوصفها حجر الأساس في إنجاح عملية العودة، إلى جانب القضايا الإدارية والتنظيمية والقانونية التي تتعلق بإدارة المنطقة وأريافها بعد العودة، كما ركز الوفد، على

الهجوم على مدرسة في باكور كردستان يُخلف تسعة شهداء



وقعت تمثّل «خديراً جدياً» وتكتشف عن مسؤوليات سياسية، وأمنية، مؤكّداً أن

تصريحات متناقضة حول محادثات جديدة بين إسرائيل ولبنان

ذاته أن بلاده ستبقي قنوات التواصل مفتوحة بين واشنطن وطهران.

وأشار إلى أن الاتصالات مستمرة لضمان استمرارية الحوار، لافتاً إلى استعداد الجانبين للتخراط في محادثات جديدة.

وسط جهود متواصلة لدفع العملية التفاوضية قدماً. خطى بدعم دولي.

وأضاف، إن ملف لبنان لا يزال جزءاً من الاتفاق وفق إطلاق النار القائم، مشدداً على أن استقرار الأوضاع فيه يُعدّ عاملاً زخماً للحوار ودفعه نحو نفاهاات محتملة، وأوضح المتحدث باسم الخارجية الباكستانية، أنه لا تتوافر حتى الآن معلومات بشأن مكان انعقاد الجولة الثانية من المفاوضات، مؤكّداً في الوقت

فترة، ويجب المساهمة في إنجاح التوصل للحلول،

في المقابل، أكد مسؤول لبناني، لوكالة فرانس برس، أنه ليس لديه معلومات عن ذلك، أو عن مكالمة هاتفية قبل إنها

ستجمع بين عون وتنناهاو.

وأوضح المصدر، إن لبنان لم يتبلّغ بعد عن أي اتصال مرتقب مع الجانب الإسرائيلي،

تعليقاً على ما قاله الرئيس الأميركي دونالد ترامب، حول اتصال سيحصل بين «الزعيمين» الإسرائيلي والليبناني،

وفي سياقٍ آخر أعلنت وزارة الخارجية في باكستان، الخميس، السادس عشر من

السير الشعبية في الوجدان الجمعي -٣-

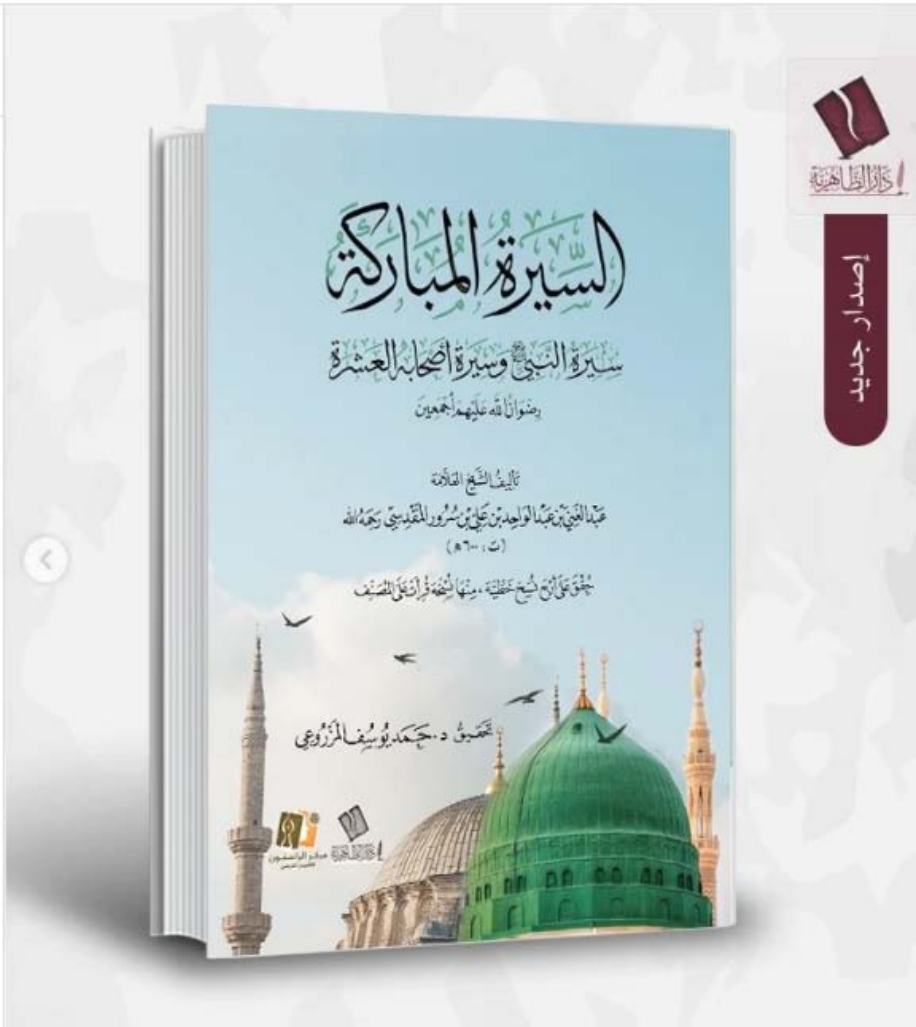


العصر المملوكي وأوائل عصر الاحتلال العثماني تقريبا، وإنها ازدهرت في مصر جلوس الظاهر على عرش مصر وتروي وقائعها ضد أعداء المسلمين وأعدائه، شغلت بالشعر فعد لا لحاظ للمستشرق منها على التدوين، ونشأة أقسام أخرى في بلاد الشام والمغرب.

وقد درسها بعض المستشرقين والعرب في العصر الحديث، ومن أبطالها المشهورين المقدم (جمال شبحه) الذي يعود نسبه إلى الفداوية، وله ضريح مشهور في دمياط والعامّة تضرب له مثلا سائرا هو «ملاعب شبحه» إذ اعتمد على ذكائه في التنكر وأعمال الحيلة، وهو يكاد يقف في صف واحد مع بيبرس من حيث الأهمية في الوقائع والأحداث، ومن أبطالها «معروف» الذي تزوج من مريم الزنارية التي كانت ابنة ملك نصراني فلما رأته معروفا إبان حجها إلى القدس أحبته وأسلمت وتزوجته، وأثمر زواجهما ابنا تربي في أحضان الصليبيين اسمه عرنوس، وحين كبر حارب أباه ثم تعارفا، ومن أبطالها أيضا إبراهيم الخوارزي الذي عرف بسرعه الحارقة في العدو إلى جانب الشخصيات التاريخية؛ مثل الملك الصالح أيوب وشجرة الدر وأبيك التركماني وغيرهم.

سيرة عنتره أو عنتر

عنتره بن شداد العبّسي، شاعر وفارس من نجد توفي حوالي ٦٠٠م، هو ابن أمة حبشية فلم يعترف به والده، ولكن حين أظهر بطولته في رد الغزو عن القبيلة وإرجاع الطواغين، وأظهر براعة في حروب داحس والغبراء، أُجبر أباه أن يعترف بأبوته، فزوجه عمه من حبيبتة، عبله، التي عرم بها، وأخيرا قتل في أحد الغزوات،، كان شجاعا مقداما وجودا عفيفا، تمثل فيه الطبع العربي البدوي لذلك اتخذه الأدب الشعبي مثلا للبطولة والشهامة، فأدار حوله ملحمة معروفة، له ديوان أكثره من



الغرب بسيرة عنتره وتأثرت بها آدابه، والظاهر أن قصة عنتره قد ذكرت في أوروبا أول مرة ١٧٧٧، ثم دخلت في نطاق بحوث العلماء الأوربيين ١٨١٩ على يد هامر بروجستال. كما أدخلها دنلوب، ولبرخت١٨٥١ في نطاق الأدب المفارن، وكان الشاعر الفرنسي لامارتين تأخذه نشوة من الإعجاب والحماسة لشعر لعنتره، ويضع الفيلسوف «تين» عنتره في صف أبطال الملحم الكبرى، مثل: سيكفريد، رولاند، السيد، رستم، اوديسيوس، وأخيل، كما أن العرب قاموا بدراسة هذه القصة في العصر الأخير واهتمت بها جامعة القاهرة.

السيرة النبوية

وتذكر هنا السيرة النبوية، المعروفة بهذا الاسم لأنها ترتبط ببحثنا، ولكنها تختلف جملة وتفصيلاً عما تناولناه أعلاه، وهي بالتأكيد تختلف عن السير الباقيات لأن السيرة النبوية هي تاريخ كامل ولا يرب فيها عن حياة الرسول، معروف مكانها وزمانها وكافة حداثاتها في حين إن السير السابقة ليست معروفة المؤلف، والشخصية فيها غير الشخصية المعرّقة فيها.

فهذه السيرة (النبوية) تستمد مادتها من الكتاب والسنة وأحاديث الصحابة والتابعين، وتعتبر ذات قيمة تاريخية وأخرى دينية، وأول من كتب فيها هو محمد بن إسحاق ٧١٩ في كتاب (المغازي والسير) بأمر من المنصور العبّاسي، ثم عمل عليه ابن هشام عبد الملك الحموي المولود في البصرة (المغازي والسير) بأمر من المنصور العبّاسي، ثم عمل عليه ابن هشام عبد الملك الحموي المولود في البصرة وسكن مصر وتوفي بالفسطاط ٨٢٤م وسيرته مشهورة فيداهان إسماعيل بن إبراهيم الخليل ثم انتهى إلى مولد النبي ونشأته ويعتنه ورسالته وهجرته وغزواته ووفاته.

الخاتمة

الموضوع قيم وشيق يظهر مقدره الكاتب هذا أو ذلك التلون واللعب

على الشخصيات والأحداث بما تشبه الواقع، يا للخيال والإبداع، كم يبدع من حيوات، وكم يظهر السرد الروائي على أيه شكل وأوفى في السير والملامح والأشعار، كشاهد عيان يسجل ما تعانیه الأمة والشعب من الآم ومن آمال، فيها عبر ودروس وفيها مضامين ودلالات وإضافة إلى العظة والمنعة والتسلية.

وكذلك المقدره على التخفي والتبرؤ من ابن بهي تام الخلقه بحجة مراعاة العصر والموضوع، ولكن الحس الإنساني والأيداعي الإلهي لابد أن يسطره من عدمه، يظهر الشغف الإنساني بالسرد والروي والتعلق بالأشخاص والعصور مهما اختفى أو ضاع.



يونس بهرام

في لحظة إقليمية شديدة الاضطراب، تعود الملفات التاريخية إلى الواجهة لا بوصفها صفحات من الماضي، بل كأدوات فعالة في صراعات الحاضر، ومن بين هذه الملفات يبرز موضوع الأوقاف العثمانية في سوريا، ليس كفضية عقارية أو دينية فسب، بل كمتفاح لفهم خولات أعمق تتعلق بالسيادة، والنفوذ، وإعادة تشكيل المجال السياسي في المنطقة.

منذ سقوط الدولة العثمانية المختلة، استقر النظام الدولي على مبدأ الدولة القومية وحدها السيادة. إلا أن الإرث الإمبراطوري لم يمحَ بالكامل. بل أعاد



محمد خلف

لم يكن تطور التنظيمات البشرية عبر التاريخ خياراً ترفهياً، بل ضرورة فرضتها خولات الحياة وتعقيدها المتزايدة، فمن الجماعات الصغيرة إلى المجتمعات الكبرى، ومن الروابط البسيطة إلى الأنظمة المركبة. ظل الإنسان يبحث عن صيغة تنظم علاقاته وتضمن استقراره، غير أن كل نظام—هما بما متماسكاً—يحمل في داخله لحظة ضعفه حين يتوقف عن التطور، ويعجز عن مواكبة الواقع.

اليوم تبدو هذه الحقيقة أكثر وضوحاً من أي وقت مضى، فالأزمات السياسية المتكررة والانقسامات الاجتماعية المتصاعدة والتفاوت الاقتصادي المتعمق كلها مؤشرات على أن الأنظمة التقليدية لم تعد قادرة على الاستجابة لحاجات المجتمعات. ومع ذلك فإن هذه الأنظمة لا تتراجع بسهولة بل غالباً ما تدافع عن نفسها عبر التنشويه والتخويف من أي بديل محتمل، لكن: المشكلة لا تكمن في السلطة وحدها، فرفض التغيير لا يصدر فقط عن الأنظمة بل عن شريحة من المجتمع نفسه أيضاً.

الإنسان بطبيعته لا يخاف من القمع فقط بل يخاف من التغيير أي فكرة جديدة تعني الخروج من دائرة المألوف إلى فضاء التغيير، وهذا يجد ذاته بولد القلق، لذلك يميل كثيرون إلى التمسك بما يعرفونه حتى لو كان ناقصاً، بدل البحث عن الأفضل.

إنتاج نفسه في صور متعددة: ثقافية، دينية، واقتصادية، وفي هذا السياق تتقدم مؤسسات دينية رسمية مثل رئاسة الشؤون الدينية التركية كأحد أبرز أدوات الخضور التركي خارج حدوده الجغرافية، ضمن ما يُعرف بقوة النفوذ الناعم.

المجلد الدائر حول «الوقف العثماني» لا يتعلق فقط بإدارة ممتلكات دينية تاريخية، بل يتجاوز ذلك إلى سؤال أكثر حساسية: من يملك الحق في إعادة تعريف الملكية عبر الزمن؟ ففتح هذا الباب نظرياً يعني إعادة طرح ملفات معقدة تمتد من أسواق دمشق إلى أحياء حلب، وربما إلى أبعد من ذلك في الجغرافيا السورية.

غير أن الإشكال الحقيقي لا يكمن في حجم الأملاك، بل في منطق الاستدعاء ذاته: إذا أصبح التاريخ مرجعية قابلة للاستخدام السياسي، فإن حدوده تصبح غير قابلة للضبط. وهنا تُطرح أسئلة ملققة: هل ينهي الأمر عند استعادة عقارات؟ أم يتعد - نظرياً - إلى إعادة إنتاج أعطاف نفوذ أوسع تُعيد للأذهان منطق الإمبراطوريات القديمة؟

في موازاة ذلك، تتجلى مفارقة لافتة: إذا كان من المشروع فتح ملف الأوقاف العثمانية خارج تركيا، فكيف يُقرأ ملف الأوقاف غير الإسلامية داخلها؟ هنا يبرز لسؤال خليلي أوسع:

معركة الوعي وصناعة المستقبل

الأمر بانتهاء شامل. وهذه القصة تعبر فكثيراً ما تتردد عبارات مثل (لبيتنا نعود إلى الماضي) أو (كان الزمان أجمل) غير أن هذا الجين ليس دائماً قرارة موضوعية للتاريخ، بل هو انعكاس لوعيهِ. فالإنسان لا يحن إلى الماضي لأنه كان أفضل بل لأنه لم يعد يعيش واقعه بوعي، وحين يفقد الإنسان حضوره في الحاضر يبدأ بتجميل الماضي ويحوّله إلى ملاذ نفسي، ومع الوقت يصبح هذا الماضي معياراً تقاس عليه كل فكرة جديدة فترفض لا لأنها خاطئة بل لأنها مختلفة.

التاريخ ملء بالأمثلة التي توضح هذه الحقيقة، وتؤكد أن مقاومة التغيير ليست جديدة بل رافقت كل التحولات الكبرى. فعندما ظهرت رسالة الإسلام في شبه الجزيرة العربية لم تواجه فقط برفض السلطة بل أيضاً برفض شريحة من المجتمع تمسكت بما اعتادت عليه ولم تكن مستعدة لتقبل تغيير جذري في منظومتها، وفي المقابل واجهت السلطة هذه الرسالة بالتنشويه مستخدمة نفس الفئات التي جاءت الرسالة من أجلها خوفاً من فقدان نفوذها.

وفي العصر الحديث عندما دعا المهاتما غاندي إلى أسلوب مقاومة مختلف في الهند لم يكن التحدي فقط مع الاستعمار البريطاني بل أيضاً في إقناع الناس بتغيير طريقة تفكيرهم وبنيتهم جديد لم يلقوه من قبل، وكذلك واجه مارتن لوتر كينغ رفضاً من قبل جزء من المجتمع في الولايات المتحدة في بدايات ثورته، لأن أفكاره كسرت أنماطاً اعتاد عليها الناس حتى وإن كانت تلك الأنماط ظالمة، أما في الأبعد الرمزي العميق فنظهر قصة النبي نوح عليه السلام مثلاً على أن الرفض قد يتحول إلى موقف جماعي شامل، فقد استمر الناس في إنكار الحاجة إلى التغيير حتى لم يعد الرفض مجرد اختلاف في الرأي بل أصبح إنكاراً للواقع نفسه لينتهي



مثال «أيا صوفيا» بوصفه رمزاً لتحولات السيادة والهوية، لا مجرد مبنى ديني، غير أن النقاش يكتسب بعداً أكثر حساسية حين يستدعي نموذج عملي من التاريخ تحت مسمى الأوقاف؟

والى أي مدى يمكن أن يتحول مفهوم «الحماية» من استثناء قانوني إلى أداة لتكريس حضور مستمر؟ في هذا السياق لا يعود السؤال متعلقاً بعدد الجنود، بل بطبيعة القاعدة التي يتم تأسيسها.

هل نحن أمام حالات استثنائية محكمة

الأوقاف العثمانية... صراع نفوذ أم إعادة إنتاج الإمبراطورية؟

قراءة في صراع النفوذ في سوريا

باتفاقات محددة، أم أمام إمكانية توسيعها ضمن مقاربة جديدة للنفوذ؟ في موازاة ذلك، يبرز ملف المسائلة التاريخية كوجهٍ آخر لهذا الجدل، فيعوض القراءات ترى أن استدعاء الإرث العثماني كمرجعية للملكية لا يمكن فصله عن إرث سياسي أوسع ارتبط بفترات حكم السلطان عبد الحميد الثاني، وما يُروى عن صراعات وانتهاكات في مراحل متأخرة من الإمبراطورية، ومن هنا يُطرح سؤال معاكس: إذا كان التاريخ يُستدعى للحقوق، فلماذا لا يُستدعى أيضاً للمسائلة؟

في المحصلة، لا يمكن فصل ملف الأوقاف العثمانية عن سياق أوسع من إعادة تشكيل النفوذ في المنطقة، حيث يتقاطع التاريخ مع السياسة، والدين مع الجغرافيا، والرمز مع القوة، وبين هذه المستويات، يبقى السؤال مفتوحاً:

هل نحن أمام نزاع محدود على أملاك تاريخية، أم أمام إعادة إنتاج تدريجية مع الإرث السياسي السورتي بشكل لتكريس حضور مستمر؟ في هذا السياق لا يعود السؤال متعلقاً بعدد الجنود، بل بطبيعة القاعدة التي يتم تأسيسها.

هل نحن أمام حالات استثنائية محكمة



الديمقراطية لا يبقى مجرد تصور نظري بل يجد تجسده العملي من خلال نداء السلام والمجتمع الديمقراطي، فهذا النداء يشكل أساساً قانونياً وأخلاقياً لشريحة من المجتمع ويحمله موقفاً فعالاً في تنظيم ذاته، كما يسهم في تحقيق توازن أكثر استقراراً بين المجتمع ومؤسسات الدولة، بحيث لا تكون الدولة فوق المجتمع بل جزءاً من منظومته المتكاملة.

وبالنظر إلى نداء السلام والمجتمع الديمقراطي بعقو جُده بمثابة (سفيننة إغفاذ) للمجتمع فهو يفتح أفقاً للخروج من أزمات متراكمة تهدد استقرار المجتمعات، والتاريخ كما تظهر أمثالته السابقة يؤكد هذه الفكرة بوضوح، فرفض التغيير قاد في كثير من الأحيان إلى الانهيار، بينما كان الانفتاح على التغيير طريقاً نحو حياة أكثر توازناً وتطوراً.

تكمّن أهمية هذا الطرح في أنه لا يكتفي بالنقد بل يقدم تصوراً عملياً يعالج الاختلالات الهيكلية التي تعاني منها مجتمعات اليوم من مركزية السلطة، ونهميش المجتمع وغياب المشاركة الحقيقية، وهو بذلك يفتح المجال أمام بناء

دمشق بين نار الغلاء وصوت الشارع

روناهي، دمشق - في ظلّ واقعٍ اقتصادي يزداد قتامة يوماً بعد يوم، تعيش مدينة دمشق واحدة من أصعب مراحلها المعيشية، حيث تتقاطع الأزمات الاقتصادية والاجتماعية مع حالة احتقان سياسي متصاعدة، تعكسها أصوات المواطنين المتذمرين واحتجاجات فئات واسعة من العاملين، في وقتٍ تبدو فيه الحلول غائبة أو مؤجلة إلى أجلٍ غير معلوم.



النقل أو تشغيل المولدات.

تشهد الأسواق في دمشق ارتفاعاً متواصلاً في أسعار المواد الغذائية الأساسية، ما جعل تأمين الاحتياجات اليومية عبئاً ثقيلاً على غالبية السكان، فقد تجاوز سعر كيلو السكر ١٥ ألف ليرة سورية، بينما بلغ سعر الأرز نحو ١٨ ألف ليرة، ووصل سعر لتر الزيت النباتي إلى أكثر من ٢٥ ألف ليرة، في حين تخطى سعر كيلو اللحمة الحمراء حاجز ١٥٠ ألف ليرة، ما جعلها خارج متناول معظم الأسر.

أسعار المحروقات... عبء إضافي

شهدت أسعار المحروقات ارتفاعات متكررة، حيث تجاوز سعر لتر البنزين المدعوم عشرة آلاف ليرة، بينما وصل سعر البنزين غير المدعوم إلى أكثر من ٢٠ ألف ليرة للتر الواحد، أما المازوت، فقد قفز سعره إلى مستويات قياسية، متجاوزاً ١٢ ألف ليرة للتر في بعض الحالات، الأمر الذي انعكس مباشرة على تكاليف النقل وأسعار السلع والخدمات.

هذا الارتفاع دفع العديد من سائقي وسائل النقل إلى رفع أجورهم، ما زاد من الأعباء على المواطنين، خاصة ذوي الدخل المحدود، الذين باتوا يواجهون صعوبة حتى في التنقل إلى أماكن عملهم.

ولا يقتصر الأمر على الغذاء فقط، بل يمتد إلى المحروقات، التي تشكل عنصراً أساسياً في حياة السوريين اليومية، سواءً للتدفئة أو

فواتير الكهرباء والضرائب... استنزاف مستمر

إلى جانب الغلاء، يشكو سكان دمشق من ارتفاع فواتير الكهرباء بشكل كبير، رغم ساعات التقنين الطويلة، فقد وصلت بعض الفواتير إلى عشرات الآلاف لليرات شهرياً، وهو رقم يفوق قدرة الكثير من الأسر على الدفع، خاصةً في ظلّ تدني الأجور، كما متعددة سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، على مختلف الأشطحة والخدمات، ما يزيد من حالة الاستياء الشعبي، ويؤكد كثيرون أن هذه الأعباء تأتي دون تحسّن ملموس في مستوى الخدمات أو البنية التحتية، ما يعيق الشعور بعدم العدالة.

احتجاجات البسطات والتكاسي... صوت الشارع يرتفع

بدأت هذه الظروف، بدأت بوادر الغضب الشعبي تتجلى في الشارع المشعفي، حيث شهدت بعض المناطق احتجاجات لأصحاب البسطات، الذين اشتكوا من التضيق عليهم ومصادرة أرباحهم، في وقتٍ يعجزون فيه عن تأمين بدائل عمل. كما خرج عدد من سائقي سيارات الأجرة (التكاسي) في وقفات احتجاجية، اعتراضاً على ارتفاع أسعار المحروقات وصعوبة تأمينها، إلى جانب تراجع القدرة الشرائية للركاب، ما أدى إلى انخفاض دخلهم بشكل كبير، هذه الاحتجاجات، وإن كانت محدودة حتى الآن.

تعكس حالة من الاحتقان المتزايد، وتشير إلى إمكانية توسعها في حال استمرار الأوضاع على ما هي عليه.

الدعوة إلى التظاهر في ١٧ نيسان

في هذا السياق، تنتشر دعوات عبر وسائل التواصل الافتراضي للخروج في تظاهرات يوم السابع عشر من نيسان، وهو تاريخ يحمل رمزية وطنية، للاحتجاج على تدهور الأوضاع المعيشية والمطالبة بتحسين الظروف الاقتصادية.

ويطالب الداعون إلى هذه التظاهرات بخفض أسعار المواد الأساسية، وضبط الأسواق، وتأمين المحروقات بأسعار مناسبة، إضافة

إلى تحسين مستوى الخدمات، ورفع الأجور بما يتناسب مع تكاليف المعيشة، كما يشددون على ضرورة الاستماع إلى مطالب المواطنين، عبر الاحتجاجات، في محاولة لإيصال صوته للمطالبة بحقوقه الأساسية.

وبين هذا وذاك، تبقى دمشق بتاريخها العريق، شاهدةً على مرحلة مفصلية، تتطلب تغييرات حقيقية تُعيد التوازن إلى حياة سكانها، وتفتح الباب أمام مستقبل أكثر استقراراً وعدالة.



أعمال خدمية ورقابية مكثفة لبلدية الدرباسية

لتحسين البنية التحتية وحماية المستهلك



ساهم في استئناف ضخ المياه بشكلٍ طبيعي، وأكدت البلدية حرصها على الاستجابة السريعة لأي أعطال، داعية الأهالي إلى الإبلاغ عن أي تسربات أو خلل.

وعلى صعيد الرقابة الترمونية، نفذ قسم الترمون جولة تفتيشية على عدد من المحلات التجارية والأفران، أسفرت عن ضبط مواد غذائية منتهية الصلاحية واتخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين، كما تم تنظيم مخالفة بحق أحد الأفران لعدم التقيد بالوزن المحدد للخبز مع التشديد على ضرورة الالتزام بالمعايير العتمدة حفاظاً على حقوق المواطنين.

وفي قطاع المياه، سارعت فرق الصيانة إلى إصلاح كسر في أحد خطوط المياه في الحارة الشرقية، حيث جرى التدخّل فور تلقي البلاغ، وإعادة الحظ العامة وتحسّن جودة الحياة في المدينة.



مركز الأخبار - تواصل بلدية الشعب في مدينة الدرباسية تنفيذ حزمة من الأعمال الخدمية والرقابية، في إطار جهودها الرامية إلى تحسين واقع البنية التحتية والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمواطنين.

وتضمنت الأعمال ردم الحفر وتوسية سطح الطرق باستخدام مواد فنية مناسبة، بما يساهم في تسهيل حركة السير وتحسين سلامة المرور.

ومن جانب آخر، نفذ قسم التشجير والحفاظ حملة لإزالة الأعشاب الضارة من الحدائق، بهدف الحفاظ على الأشجار المزروعة وتعزيز المظهر الجمالي للمدينة. وشملت الأعمال تنظيف